

## المجلس ناقش أزمة الكهرباء والوزير بين نواب الدعم... والملوحين بالمنصة

# جلسة... توصيات

كتب مخذ السلطان وفرحان الفحيمان |

بكثير من الكلام وبقليل من التوصيات انتهت أمس «جلسة الكهرباء» دون أن تخلو من تلويع بالمسألة.

المجلس كلف ديوان المحاسبة فحص وتدقيق الموضوعات ذات العلاقة بأزمة الكهرباء، والنظر في مدى سلامة الإجراءات وانسجامها مع القوانين وتقديم تقرير بذلك خلال ثلاثة أشهر.

و جاء في التوصية التي وافق عليها المجلس اثر الانتهاء من مناقشة اسباب الأزمة وتبعاتها والحلول المطروحة لها انه «يكلف المجلس ديوان المحاسبة بالنظر في مدى سلامة اجراءات الصيانة التي تمت في محطات الزور والصيبة والودحة والشعبية وغيرها من المحطات المنتجة للطاقة الكهربائية ومدى كفاية هذه الاجراءات ومقارنة آراء المهندسين المختصين للتواجدين في المحطات مع ما تم تنفيذه واعتماده من مشاريع صيانة من قبل الوزارة ومدى دقة وصحة وجود تعارض بين ما يتم تقديمه من تقارير من قبل المهندسين المباشرين للعمل وبين

ما يتم اعتماده من قبل مسؤولي المحطات الالوزارة».

وأشارت التوصية إلى ان انتاج الكهرباء بلغ معدل (10.900) ميغواط وهو يعادل الاستهلاك خلال الايام الماضية ما قد يؤدي الي تعطل اي وحدة في المحطات المنتجة للكهرباء، ومن ثم انقطاع الكهرباء، عن المناطق السكنية، على الرغم من امكانية زيادة الانتاج على عدد من الوحدات الاخرى، حيث طالبت التوصية بفحص وتدقيق اسباب عدم انتاج هذه الوحدات لحملها الاكبر وعما اذا كان هناك اجراءات تحسن من انتاجها قام المهندسون المختصون بالتنبية اليها ولم يتم التجاوب معها بوقت كاف.

ودعت التوصية ديوان المحاسبة إلى فحص وتدقيق اجراءات الصيانة لحظة الصيبة وعما اذا كانت الصيانة فعليه وشاملة تبعا للمتطلبات الفنية التي قدمها المختصون في المحطات، ومدى صحة وجود اختلاف بالفواتير التي يقدمها المهندسون وبين التي يتم اعتماها.

وطالبت التوصية وزارة الكهرباء كذلك بمراقبة وإدارة الطلب على استهلاك الكهرباء، والماء في اوقات الذروة في القطاعين التجاري والصناعي، وتكثيف

افتتح نائب رئيس مجلس الأمة عبدالله الرومي الجلسة الخاصة لمناقشة أزمة الكهرباء في التاسعة والنصف صباحا بعد ان ارجأ رئيس المجلس جاسم الخرافي عقدها لمدة نصف ساعة لعدم اكتمال النصاب، ثم تلا الامين العام اسماء الاعضاء لتسجيل الحضور والغياب والتنويه عن اسماء المعتذرين والمتغييبين دون ان او الخطار.

● الرومي: هناك قائمة كبيرة للمتحدثين فهل يوافق المجلس على تخصيص 5 دقائق لكل متحدت؟ «موافقة»

وطلب وزير الكهرباء والماء الدكتور بدر الشريعان موافقة المجلس على السماح بتقديم فريق الوزارة عرضا مصورا عن استحداثات الوزارة لمواجهة أزمة الكهرباء... وتمت الموافقة على طلبه فيما وافق المجلس أيضا على تحديد ساعتين للجلسة تحتسب بعد الانتهاء من تلاوة بيان الحكومة. والقي الشريعان بيان الحكومة جاء فيه:

في البداية اود ان اشكر المجلس على عقد هذه الجلسة التي سنناقش فيها قضية الكهرباء التي تحظى باهتمام المواطنين وتؤرقنا جميعا كجلس وحكومة، وسبق ان ابدت ايماني بضرورة عقد هذه الجلسة في وقت مبكر، فحنن في الوزارة نشارك المجلس القلق والحرص على تقليل تبعات القضية قدر الامكان وتوفير الكهرباء اللازمة لمواجهة الصيف الحار، وهي فرصة لاطلاع المواطنين والاخوة والاخوات اعضاء المجلس على الجهود التي تبذلها الوزارة حاليا والخطط التي تسير عليها للمستقبل.

وقبل الدخول في الموضوع اود ان اقول كلمة للمجتود المجهولين الذين يواصلون الليل بالنهار لتأمين راحة المواطنين، وارجو منكم ان تشاركوني الان بتسجيل عظيم الشكر والتقدير للمهندسين والعاملين في الوزارة على جهودهم، وخص بالذكر فني الطوارئ والمحطات الذين بينما نحن ننعيم بهواء المكيف البارد في هذه القاعة، هم الان يقاسمون حر الشمس والمولدات وما يصاحبها من ضغوط جسدية ونفسية لتقليل اثار زيادة الاحمال، لذلك هم الان يأمس الحاجة لدعمنا وتشجيعنا إلى ان تنتهي فترة الصيف.

واضاف: ربما لم يفكتم يا اخوة واخوات الصورة التي انتشرت اسس في بعض وسائل الاعلام والمسجات اللاقطة التي وضعها مواطن على يديه يشككي من انقطاع الكهرباء، فهذا المواطن عبر عن رايه ومشاعره بطريقة عفوية وبسيطة ولكنها عميقة بمعانيها، واضطراره إلى التعبير بهذا الشكل بين مدى الهمانية التي يمر فيها المواطنون، فهي فترة عصيبة وظروف صعبة نمر بها جميعا، مواطنين وعاملين بالوزارة على حد سواء، فلدنيا على سبيل المثال مهندسون يتعاملون مع معدات تصل حرارتها إلى 80 درجة، وهناك بعض المنازل

الاف منها لا تالئم حرارة صيفنا التي بلغت معدلات قياسية وصلت إلى 53 درجة خلال الايام الماضية، وهذا ما أدى إلى احتراق اربح محولات اخيرا، بالإضافة إلى محولات اخرى بحاجة إلى استبدال، وقد قمنا منذ الصيف الماضي باستبدال 750 محولا تقريبا واستصل إلى 1000 مع نهاية عام 2010، علما بأنه في السابق كانت تستبدل 250 محولا سنويا فقط، وهذا يعني أننا قمنا بمضاعفة الجهد 300 في المئة والمحولات الجديدة التي تم تركيبها الآن تحتمل حرارة 52، بعكس المحولات الاسيافة التي كانت تتحمل درجات اقل، وسنرفعها إلى 55 حتى نواكب تغير المناخ والحرارة القياسية.

من جانب آخر، فإن إحدى المشكلات التي نواجهها في الكويت هي الهدر في النقل والتوزيع، فهناك حوالي 10 في المئة من الطاقة تفقد في النقل والتوزيع نتيجة عدم كفاءة بعض

العولان يسأل السائر عن نظام (جي. بي. اس) والابراج الصحية

وجه النائب مبارك العولان عدة أسئلة لوزير الصحة الدكتور هلال السائر طلب فيها بتزويد جداول الخفارات الشهرية للوكلاء المساعدين، مستفسرا عن القيمة الإجمالية لإدخال وزارة الصحة نظام (جي بي اس) جاءت الأسئلة وفق الآتي:

1 - وزارة الصحة خصصت جدولا شهريا بالخفارات للوكلاء المساعدين، فأرجو تزويد نسخة من هذا الجدول خصصت آلية تطبيق هذه الخفارات؟

2 - نعى إلى علمي أن وزارة الصحة لديها مشروع لتدريب حوالي 10 في المئة من سكان البلاد على عملية الإنعاش المبكر، ما صحة ذلك؟ وما التكلفة المالية لهذا المشروع، وهل ينفذ هذا المشروع من قبل وزارة الصحة أو من القطاع الخاص؟

3 - أدخلت نظام (جي. بي. أس) الذي يوجه سيارات الإسعاف فأرجو إجابتي باسم الشركة أو الجهة الموردة لهذا النظام واسماء أعضاء مجلس إدارتها والقيمة الإجمالية والتفصيلية لهذا العقد؟

4 - نعى إلى علمي أن وزارة الصحة تتجه الوزارة إلى إقامة مشاريع الأبراج الصحية في عدد من المستشفيات، فهل قامت الوزارة بالتعاون مع شركات لتنفيذ هذه المشاريع؟



الشريعان استعرض الوضع الكهربائي لصيف 2010



... ويشرب كوب ماء، جلسة تشنّف الحلق» (تصوير موسى عياش)

متعددة متبوعة في بعض دول الخليج، وامكانية هذه الأوجه المبكرة للخدمة قبل شهر رمضان.

اما في مجال ترشيد الاستهلاك، فقد طورنا من كفاءة الية لتحويل الفواتير خلال السنة الماضية من خلال الانترنت بالإضافة إلى تفعيل فريق التحصيل، واستطعنا تحصيل 10 ملايين دينار من اجمالي 270 مليوناً قيمة الفواتير المستحقة، وهذا بالتأكيد سيبعثي قيمة للطاقة التي يستهلكها المواطنون والمؤسسات والصانع، وبالتالي تعزز ثقافة الترشيد التي ستساهم بتخفيف الاحمال الصعبة مستقبلا، ذلك بالإضافة لزيادة الكفاءة التي تبذلها الوزارة في توفير المياه، واتخاذ ان آخر محطة انتاج كهربائي تم اقرارها في 1988 و دخلت الخدمة في منتصف التسعينات، والتوسع في العمراني والسكاني الذي شهدته الكويت بيقوع القدرة الانتاجية الموجودة حاليا، ناهيك عن الزيادة في التوسع المرتقبة مع خطة التنمية، لذلك كان يجب علينا الاسراع في بناء محطات جديدة، ولله الحمد بدأنا العمل محطة الصيبة التي ستضيف لنا 1320 ميغاطوا في صيف 2011 و680 اضافة في صيف 2012. وقد حاولنا الاستعجال بإنشاء

لجسار: أنهيته التدرج في مساءلة العمود

## ... كان وقت كشف التجاوزات

من اعضاء هيئة التدريس ولم يتخذ اي قرار جزائي ضدهم بل وتقوم بتجديد التعيينات وترقي من لا يستحق ممن يثبت عليهم الالبانة العلمية ضارين بالاخلاق العلمية والادبية بمرض الحائط.

ونكرت: لقد قامت وسلمت: لوزيرة التربية والتعليم العالي ما يثبت الالبانات ومقابلة مجموعة من اعضاء هيئة التدريس لها من مختلف الكليات الجامعية بمن وقع عليهم الظلم مدعم ذلك بجميع الوثائق سواء مرتبط ذلك بتقرياتهم او تعييناتهم او بفصلهم من الجامعة ولكن دون جدوى ولا مبالاة.

وتابعت: لقد تقدمت وسألت: وزيرة التعليم العالي العديد من الرسائل والتظلمات والملاحظات والتقريعات والنصح والكتب الرسمية للتحقيق في الكثير من الامور الفوضوية في قرارات الانارة الجامعية وبعض كلياتها لدراستها والتباحث حولها لكي تصلح الامور، كما سأت ووزارة التعليم العالي العديد من الاسئلة البرلمانية والمتعلقة في عمق القضايا التعليمية لعلاج الوباء المستشري في الجسم التربوي.

وأكدت الجسار: لقد كتبت ونشرت: مقالات تناشد الوزارة بسرعة التدخل لوقف اعمال لجنة تقييم عميد كلية التربية بجامعة الكويت، حيث ان اللجنة يشوبها

رئيسية في منطقة الزور ستمكننا من استيراد طاقة اضافية تصل الى 1200 ميغا واط من الربط الخليجي عند الحاجة.

اما ما يخص محولات التوزيع، فسيستمر العمل على استبدال وتحديث المحولات غير الملائمة لمناخ الكويت حتى تنتهي منها، كما اننا نجرّب الآن استخدام اصياع عازلة تساهم في عزل معدات المحولات الداخلية عن الحرارة الخارجية لتفادي الاحتراق ومع ذلك قمنا باعتماد جهاز حماية المحولات من الانفجار، الذي يفصلها عن العمل تلقائيا في اوقات الحمل الزائد.

وفي موازاة ذلك، سنطور سياسة الصيانة الحالية بحيث نزيد معدل الصيانة الدورية للمحولات حتى نستطيع اكتشاف المشاكل مبكرا ونفاديها كما تم اعتماد ثلاثة عقود للصيانة بدلا من الاعتماد على عقد واحد كما كان الحال في السابق، وذلك سيزيد من كفاءة عمل الصيانة.

ايضا من سياساتنا المستقبلية اننا سنعاقد مع شركات عالمية في الدول الرائدة في مجال الكهرباء كفرنسا والمانيا وكوريا واليابان والولايات المتحدة لتقديم خدمات كمستشار مقدم لمراجعة الشبكات واجراء التعديلات القوية.

هذا ما يخص شبكات النقل والتوزيع اصلا الاساس الثالث لاستراتيجيتنا بتعلق بتعزيز ثقافة ترشيد الاستهلاك.

ان المعول الاساسي في تعزيز ثقافة الترشيد هو وعي المواطن والمقيم بضرورة ترشيد الاستهلاك من خلال تحصيل الاموال والاحساس بالقيمة التي يدفعها مقابل الطاقة المستهلكة. لذلك نحن الآن ننسق مع شركة k-net لتطبيق التحصيل الالكتروني بالإضافة إلى التحصيل الاسلكي من خلال فرق التحصيل.

كما قمنا بالاتفاق مع بعض الوزارات الاخرى لربط الخدمات بحيث لا يتم انجاز اى معاملة اذا كان صاحبها غير منتظم بالساد.

واكد على ارض الواقع، فقد طرحنا مناقصات عدة لتوريد وتركيب عدادات الدفع المسبق للقطاعات التجارية، وعدادات ذكية لبقايا القطاعات بما فيها القطاع السكني، والتي سيجري تركيبها خلال اشهر قليلة، وذلك بغرض خلق الوعي باهمية الترشيد لدى المواطن، بالإضافة إلى ذلك نعتك الآن على وضع دراسة لتطبيق المحطة ستوفر 280 مليون غالون لتخرجنا من هذا الهاجس.

اما المحطات الحالية، فنسقوم خلال الايام المقبلة بتوقيع عقد تركيب المفاعل النووي (سبك رياتور) في محطة الزور، وهو الذي سيسكننا من زيادة كفاءة المحطة بـ 560 ميغا واط اضافة، وسيتم الاستفادة منها في الصيف المقبل ان شاء الله.

هذا بالنسبة الى الانتاج اما النقل والتوزيع، فحاليا نقوم بإنشاء محطة توزيع

محطة اخرى وهي محطة الزور الشمالية، التي ستكون من اولي المشاريع ضمن قانون الشركات

مستقلة لتوفير الطاقة الكهربائية للمناطق السكنية، وهذه المحطة ستضيف لنا 4800 ميغاطوا من الكهرباء في المستقبل وتساهم في تغطية احتياجات خطة التنمية، اما الجانب المستعجل منها فهو توفير المياه، فهناك هاجس فعلي لقصور في المياه خلال السنوات القليلة المقبلة، وهذه المحطة ستوفر 280 مليون غالون لتخرجنا من هذا الهاجس.

اما المحطات الحالية، فنسقوم خلال الايام المقبلة بتوقيع عقد تركيب المفاعل النووي (سبك رياتور) في محطة الزور، وهو الذي سيسكننا من زيادة كفاءة المحطة بـ 560 ميغا واط اضافة، وسيتم الاستفادة منها في الصيف المقبل ان شاء الله.

وكما لدينا هدر في النقل والتوزيع، وكما لدينا هدر ايضا بالاستهلاك لذلك نعتد اننا مع جامعة الكويت لاستحداث معايير ومقاييس لمواصفات المباني السكنية والخدمية والتجارية بحيث تكون متاحة للمواطنين لتصميم وبناء منازلهم ومنشاتهم بمواصفات تساهم بترشيد الطاقة وتقليل الهدر.

هذه الحلول من شأنها ان تعزز من ثقافة ترشيد الاستهلاك لدى المواطنين، ولدينا خيارات استراتيجية اخرى نعتك على دراستها الآن منها تحويل وزارة الكهرباء والماء الى مؤسسة مستقلة لتطوير كفاءتها بالإضافة إلى ذلك نحرص على مواكبة التطور العالمي في تبني التكنولوجيا الحديثة، كاستخدام الطاقة الشمسية للمباني الحكومية، واستخدام الطاقة البديلة بطريقة آمنة وفاعلة.

القضية هي قضية وطن، تتعلق بمعاناة المواطنين واحتياجاتهم اليومية الضرورية لذلك اتيت اليكم اليوم وقطعت على نفسي عهدا بالالتزام باعطاء اكبر قدر ممكن من المعلومات، فنحن بحاجة لمصارحة المواطنين بالواقع وشاركهم بالحلول، وقد حرصت ان يكون كلامنا اليوم قائما على مبدأ الصراحة والشفافية، وبودي قبل ان اقدم الاخوة قياديي الوزارة، ان نقدم لآخواننا واخوانتا